

حلية الابرار

[148] وسماهم (1) ا في التوراة، على لسان موسى عليه السلام، شبرا وشبيرا،

لكرامتهما على ا تعالى، يا فاطمة لا تبكي، فاني اذ دعيت غدا إلى رب العالمين، فيكون على معي، وإذا بعثت غدا، بعث على معي يا فاطمة لا تبكي فان عليا وشيعته غدا، هم الفائزون، يدخلون الجنة (2). قال: فلما قالت ذلك للفتى، قال: انشدك ا وبا عزوجل من انت ؟ قال: قلت: انا رجل من اهل الكوفة، فقال اعربي ام مولى ؟ قال: قلت: بل عربي شريف، قال: فكساني ثلاثين ثوبا في تخت، واعطاني عشرة آلاف درهم في كيس، ثم قال لي: اقررت عيني يا فتى اقر ا عينك ولم يسالني غير ذلك (3).

(1) في المصدر: وقد سبق اسمهما في توراة موسى، وكان اسمهما في التوراة شبرا وشبيرا، سماهما الحسن والحسين لكرامة محمد على ا ولكرامتهما عليه يا فاطمة يكسى ابوك حلتين من حلل الجنة. ويكسى على حلتين من حلل الجنة، ولواء الحمد في يدي، وامتي تحت لوائي، فانا وله عليا لكرامة على ا، وينادي مناد: يا محمد نعم الجد جدك ابراهيم ونعم الاخ اخوك على بن ابي طالب. (2) في المصدر: وإذا دعاني رب العالمين دعا عليا معي، وإذا حببت حبي على معي، وإذا شفعت شفيع على معي، وإذا اجبت اجيب على معي، وانه في المقام المحمود معي عوني على مفاتيح الجنة، قومي يا فاطمة ان عليا وشيعته هم الفائزون غدا. قال: وبيننا فاطمة جالسة اذ اقبل رسول ا صلى ا عليه وآله حتى جلس إليها وقال: يا فاطمة لا تبكي ولا تحزني فلا بد من مفارقتك فاشتد بكائها، ثم قالت: يا ابت، اين القاك ؟ قال: تلقينني تحت لواء الحمد اشفع لامتي، قالت: يا ابت فان لم اجدك ؟ قال: تلقينني على الصراط. وجبرئيل عن يميني وميكائيل عن شمالي، واسرافيل اخذ بحجزتي، الملائكة خلفي وانا انادي: يا رب امتي امتي، هون عليهم الحساب. ثم انظر يمينا وشمالا إلى امتي وكل نبي يومئذ مشغل بنفسه يقول: يا رب نفسي نفسي، وانا اقول: يا رب امتي امتي، واول من يلحق بي من امتي انت وعلى والحسن والحسين، يقول الرب: يا محمد ان امتك لو اتوفى بذنوب كأمثال الجبال لغفرت لهم ما لم يشركوا بي شيئا ولم يوالوا عدوا لي. (3) في المصدر: فلما سمع الشاب هذا مني امر لي آلاف درهم، وكساني ثلاثين ثوبا ثم قال في: من انت ؟ قلت: من اهل الكوفة، قال: عربي انت ام مولى ؟ قلت: عربي، قال: فكما اقررت عيني اقررت عينك.